

عدد المهاجرين الكلي من الضفة الغربية ناقصا ١٠٠٥٠٠ عدد المهاجرين من الضفة الغربية الى خارج الاردن ) .

يلاحظ ان المعدل السنوي للهجرة من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية في الاعوام التي اعقبت ١٩٦١ انخفض عنه في الاعوام التي سبقت ذلك العام حسب تقديراتنا التي ذكرناها . ومرد ذلك الى اتساع نطاق الهجرة الى خارج الاردن . ونحن نرى ان ذلك حدث تدريجيا منذ اواسط الخمسينات حيث بدأت افواج المهاجرين تبحث عن مستوى معيشي افضل . ويتضح ذلك من البينة التالية : كان عدد الموظفين الاردنيين والفلسطينيين الذين دخلوا الخدمة في الكويت في الاعوام ١٩٥١ الى ١٩٥٥ ( خمس سنوات ) ٩٥٥ موظفا . وقد تضاعف هذا الرقم تقريبا في الاعوام الخمسة التالية اذ دخل الخدمة في الاعوام ١٩٥٦ - ١٩٦٠ ، ١٧٨٨ موظفا ، وتضاعف العدد في السنوات الخمس التالية ( ١٩٦١ - ١٩٦٥ ) فبلغ ٢٥٠٥ موظفين (٤٠) . اي ان نسبة الموظفين الذين دخلوا الخدمة في الاعوام ١٩٥٦ - ١٩٦٠ الى الموظفين الذين دخلوا الخدمة في الاعوام ١٩٥١ - ١٩٥٥ كانت ١٨٧ : ١٠٠ ، ونسبة هؤلاء في الاعوام ١٩٦١ - ١٩٦٥ الى اولئك في سنوات الاساس ( ١٩٥١ - ١٩٥٥ ) كانت ٢٦٢ : ١٠٠ . وتشير هذه النسب ، اذا اعتمدناها عينة وعمما نتائجها على مجمل حركة الهجرة ، الى ما ذهبنا اليه عن اتساع حركة الهجرة من الاردن الى الخارج وتضاعفها التدريجي منذ اواسط الخمسينات ، والتي كانت على حساب الهجرة الداخلية ( من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية ) . ونعيد الان ترتيب الحقائق لمعرفة عدد السكان الفلسطينيين في الضفة الشرقية عشية حرب ١٩٦٧ .

ان متوقع عدد السكان في الضفة الشرقية ( حسب زيادة طبيعية قدرها ٤٠ بالالف عن سنة الاساس ١٩٦١ ، ولدة خمس سنوات ونصف السنة ، اي لمنتصف العام ١٩٦٧ ) هو ١٠٩٤٠٠٠ نسمة ، وهو تقدير دائرة الاحصاءات الاردنية كما ذكرنا . من هؤلاء ٤٥٣٨٤٠ شخصا فلسطينيا ( باعتبار ان عددهم كما استنتجنا سابقا كان ٢٧٢٠٠٠ نسمة في العام ١٩٦١ ) . ويضاف الى هؤلاء ١٢٥٠٠ شخص هم عدد المهاجرين من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية . وبذلك فان عدد الفلسطينيين يبلغ ٤٦٦٣٤٠ نسمة . وهكذا تكون نسبتهم من مجموع السكان في الضفة الشرقية ( ١٠٩٤٠٠٠ متوقع عمود السكان + ١٢٥٠٠ مهاجر من الضفة الغربية ) هي (٤٢) بالمئة .

#### تأثيرات نزوح ١٩٦٧

ارتفعت نسبة الفلسطينيين في الضفة الشرقية ارتفاعا بينا بعد حرب